ملاحظات حول قرار مجلس الحكم رقم 3 لسنة 2004 في حل المنظمات المهنية

احمد علي ابراهيم

لعل من أهم المنجزات التي تحققت بعد سقوط النظام هو ان منظمات المجتمع المدني أخذت تتشكل بعيدا عن تأثيرات السلطة وهيمنتها. ولقد عانى العراقيون خلال الحقبة المظلمة من انتقاص في حقوقهم المدنية في تكوين منظماتهم التي يستطيعون من خلالها التعبير عن ارائهم بحرية والدفاع عن مصالحهم الحيوية. وقد استبشرت مؤسسات المجتمع المدني في انها قد تخلصت من هيمنة المكتب المهني لحزب السلطة القديم لكي تمارس دورها المهني والحر بعيدا عن صراع التيارات السياسية مستمدة شرعيتها من قوانينها الخاصة وهيئاتها العامة.

واذا ما اقر لهذا البلد ان يتمتع بنظام ديمقراطي وهو ما تطمح لتحقيقه كل القوى السياسية وخاصة المؤتلفة في مجلس الحكم فان تعزيز الدور المستقل لمنظمات المجتمع المدني يأتي في مقدمة الاهداف التي يجب ان تسعى هذه القوى لتحقيقها، وذلك سيكون مؤشرا حقيقيا على نجاح التجربة الديمقراطية التي نأمل ان تكون نموذجا متقدما على طريق بناء العراق الجديد ومهما قيل عن احتمالات موءودة لقيام الذئاب النظام البائد في التسلق الى هرم مؤسسات المجتمع المدني من جديد فان سياسة خلق مرجعية شرعية في اطار احتواء هذه المؤسسات تظل في تقديرنا حلا لا ينبغي الركون اليه. ان اشكال الامثل لمعالجة الوضع هو في العمل لجاد والنشاط في صفوف الجماهير وداخل منظمات المجتمع المدني من أجل ترسيخ قيم الديمقراطية والكسب القانع على اساس ما تستطيع ان تقدمه التيارات السياسية من مكاسب وخدمات وتداقس شريف لتعميق كل ما من شأنه ان يخدم المجتمع.

أن ترسيخ المفاهيم الديمقراطية داخل منظمات المجتمع المدني والميات عمل هذه المنظمات في اجواء الحرية وبعيدا عن التسيس وتناهر والتشرذم والاحتواء من شأنه ان يلفظ عناصر القوى الضادة ويحجمها ويدحض دعاواها الباطلة التي لم تستطع ان تقدم غير الخراب والدمار وثقافة الاستبداد. ان دعوتنا في عدم التدخل في شؤون منظمات المجتمع المدني لتنطلق من حرصنا الشديد على ان لا تتجر احزابنا وقوانا السياسية الخاصة المؤتلفة في مجلس الحكم الى ذات الواقع التي مارس منها نظام الحكم المستبد سياسته الشمولية المدمرة.

ولذلك فان القرار رقم (3) لسنة 2004 بشأن حل المنظمات المهنية يفتقر الى الاسس المنطقية التي دعى مجلس الحكم الى اعتمادها في اطار ترسيخ مفاهيم العمل الديمقراطي. وفوق ذلك فهناك جملة من الملاحظات نوردها كما يلي:

1- لم يميز القرار بين المنظمات التي جرت فيها انتخابات شرعية من غيرها.

2- ساوى بين المنظمات المنتخبة بعد سقوط النظام وغيرها ممن لم تجر فيها انتخابات.

3- لم يتسم التداول مع المنظمات ولم يؤخذ رايها أوتستشر قبل اصدار القرار في بادرة غير مشجعة تعكس توجهات تفيد التي كانت تمارس من قبل النظام البائد من خلال اصدار قرارات فوقية.

4- لقد اعطى مجلس الحكم للتيارات السياسية المتطوية تحت لوائه حقوقا على حساب التيارات السياسية من خارج مجلس الحكم.

5- ان لكل منظمة قانونها الخاص في اجراء الانتخابات في حين تحدث القرار عن قانون يسنه مجلس الحكم الانتقالي وفي كل الاحوال يفرض ان يصدر قانون لتنظيم عمل الجمعيات والمنظمات قبل اتخاذ قرار الحل الذي نعتقد بأنه قد جانب الصواب.

6- ونرى من وجهة نظرنا بأن اتخاذ مثل هذا القرار الشرع والذي يمس جوهر الحياة المهنية وجوهر الديمقراطية اساسا يجب الا يصدر من مجلس الحكم في هذه المرحلة الانتقالية التي يتطلع فيها العراقيون الى ما يمكن ان يتحقق على طريق اقامة حكم ديمقراطي تمثيلي يكتسب الشرعية من صناديق الاقتراع.

مركز حلبجة: اعتبار 16/ اذار يوم معاداة الاسلحة الكيمياوية في العالم

المطالبة بمحاكمة صدام كمجرم حرب.. وعلي كيمياوي في بلدة حلبجة.. وفرانس فانتنرايت في هولندا

تعويض الكرد عن جرائم القتل والإبادة في الانفال وحلبجة من قبل الحكومة العراقية والشركات العالمية التي زودت نظام صدام بالاسلحة الكيمياوية

بعد سقوط النظام الصدامي وكشف الملات من المقابر الجماعية ظهرت للعالم مدى شراسة هذا النظام القبور. هذا النظام الذي استخدم الاسلحة الكيمياوية ضد المدنيين في مدينة حلبجة الواقعة في جنوب كردستان وقتل فيها في 16 من آذار 1988، اكثر من 5000 وجرح 10000 شخص في حينها ومنذ ذلك الوقت مات الكثيرون متأثرين بجروحهم واصاباتهم والبالون يعانون من آثار الاسلحة الكيمياوية.

قبل تلك الفاجعة وبالتحديد في 18 من شهر شباط سنة 1988 كان النظام البعثي الفاشي قد بشر بعمليات الانفال لسيئة الصيت في جنوب كردستان واستمرت لأكثر من شهرين وراح ضحيتها أكثر من 182000 انسان كردي. والذي حسب كل المقاييس وحسب شكل تنفيذ العمليات وعرض الشريحة التي تعرضت للابادة وللخسائر المادية والبشرية التي ألحقت بأبناء الشعب الكردي، تضع في خانة التطهير العرقي والجينوسايد. من محاسن الصدف تحل علينا ذكرى ابادة وانفلة الشعب الكردي هذه السنة، السادس عشر من آذار، والنظام الفاشي أصبح في خبر كان وانتهى إلى أبد الآبدين، ورئيسه القبور الدكتاتور صدام حسين ذليل وقابع في السجن ان هذا السقوط الخجل لصدام وزبانيته لهو مكسب كبير للشعب الكردي في جنوب كردستان. ولكن شعبنا في الاجزاء الاخرى من كردستان لا يزال يتعرض الى الابادة والقتل. وفي جنوب كردستان نفسه (كردستان العراق) يستمر الارهابيون ومصرون على الادامة بالنهج الصدامي والقتل الجماعي لشعبنا ولا يزال الكثير من المجرمين أحرارا وشركات التي زودت الة الحكة العسكرية الصدامية لم تقدم الى العدالة للمحاكمة وكشف الملابسات والحقائق وما يزال مصير الالاف من المؤنفلين مجهولا ولم يحصل ذووهم على اي تعويض. والنساء والفتيات اللاتي اغتصبن الى ملاحي مصر لازلن ينتظرن عودتهن الى أحضان عوائلهن. ولا يزال العديد من مطالب شعبنا البعاد والعرض للتطهير العرقي لم تتحقق، لا بل حتى الفبرايرية العرقي لم تتحقق، لا بل حتى الفبرايرية العرقي لم تتحقق من أحد الحقوق البسيطة والبدائية للشعب الكردي والذي لا يصل إلى مستوى التضحيات التي أعطاها، يستكثرونه الاسلاميون والقوميون العرب على الكرد ويعادونه. إن مركز حلبجة في ذكرى مأساة حلبجة والانفال سيقيم هذه السنة أيضا كالسنين السابقة، العديد من الظلامات والتجمعات والفعاليات الاخرى. لذا يدعو جميع الاحزاب والمنظمات والجمعيات وابناء الشعب الكردي من كل الفئات للعمل المشترك من أجل رفع مطالب ضحايا الابادة وتوبيهم ومطالب الشعب الكردي إلى الجهات المختصة. ونظرا التواجد (فرانس فانتنرايت) الذي باع الاسلحة الكيمياوية إلى النظام البعثي في هولندا، فإن التجمع والظاهرة والفعالية الرئيسة لمركز حلبجة ستكون في هولندا، ولا يزال مصير الالاف من المؤنفلين مجهولا ولم يحصل ذووهم على اي تعويض. والنساء والفتيات اللاتي اغتصبن الى ملاحي مصر لازلن ينتظرن عودتهن الى أحضان عوائلهن. ولا يزال العديد من مطالب شعبنا البعاد والعرض للتطهير العرقي لم تتحقق، لا بل حتى الفبرايرية العرقي لم تتحقق من أحد الحقوق البسيطة والبدائية للشعب الكردي والذي لا يصل إلى مستوى التضحيات التي أعطاها، يستكثرونه الاسلاميون والقوميون العرب على الكرد ويعادونه. إن مركز حلبجة في ذكرى مأساة حلبجة والانفال سيقيم هذه السنة أيضا كالسنين السابقة، العديد من الظلامات والتجمعات والفعاليات الاخرى. لذا يدعو جميع الاحزاب والمنظمات والجمعيات وابناء الشعب الكردي من كل الفئات للعمل المشترك من أجل رفع مطالب ضحايا الابادة وتوبيهم ومطالب الشعب الكردي إلى الجهات المختصة. ونظرا التواجد (فرانس فانتنرايت) الذي باع الاسلحة الكيمياوية إلى النظام البعثي في هولندا، فإن التجمع والظاهرة والفعالية الرئيسة لمركز حلبجة ستكون في هولندا.

الاخرى للظاهرات والفعاليات الجماهيرية ضد التطهير العرقي وضد محتلي كردستان.

مطالب مركز حلبجة بمناسبة 16 من آذار فاجعة حلبجة والانفال تتلخص بما يلي:

1) يجب أن يحاكم صدام كمجرم حرب، ويشارك مندوبون كرد في المحاكمة، وأن يحاكم المجرم علي كيمياوي في بلدة حلبجة.

2) نطالب بمحاكمة (فرانس فانتنرايت) والذي باع الاسلحة الكيمياوية لصدام في هولندا.

3) الكشف عن المتعاونين مع النظام، ومحاكمة كل المتعاونين مع النظام من الكرد أيضا وعدم التسامح معهم لأنهم من بني جلدتنا.

4) أن يتحول يوم 16 آذار إلى يوم معادة الاسلحة الكيمياوية في العالم.

5) أن يحول يوم 16 من آذار إلى يوم انفلة وإبادة الشعب الكردي في كل أجزاء كردستان.

6) أن تعترف الحكومة العراقية وبشكل رسمي بيوم الـ 16 من آذار كيوم حلبجة، وبيوم الـ 14 من نيسان كيوم الانفال. وإن تعترف بتلك الجرائم كجرائم قتل جماعي وأن تتعهد بعدم تكرارها.

7) أن تعوض الحكومة العراقية الكرد عن جرائم القتل والتعريب.

8) أن تكشف الدول التي تخفي المجرمين عنهم وتسلمهم إلى الحكومة العراقية كي تعاقبهم.

9) يجب أن تجري محاكمة المجرمين بحضور ممثلي ضحايا حلبجة والانفال والبارزانيين والكرد الفيليين ومحامييهم.

10) يجب أن تدفع الشركات التي زودت النظام بالاسلحة الكيمياوية تعويض إلى أهالي حلبجة والمناطق المتضررة من الانفال.

11) يجب أن تتكثف الجهود ويعمل كل ما هو ممكن من أجل الكشف عن مصير المفقودين.

12) يجب أن تعطى التعويضات إلى مدن وقرى شرق كردستان (كردستان إيران) والتي تعرضت إلى القصف الكيمياوي والقتل الجماعي كمدن قصر شرين ومهاباد وبانه وسردشت وزيوة وقودزي شوان (مقتل الكومةلة). 13) من أجل السبل والطرق لأنهاء عمليات الإبادة والتطهير العرقي ضد الشعب الكردي هو تمكينه من أن يقرر مصيره بنفسه وذلك باجراء استفتاء شامل وحر. لذا نطالب الامم المتحدة أن تتسع إلى صوت الشعب الكردستاني واجراء استفتاء حر وديمقراطي في كردستان.

نصير الجادرجي وناشطون آخرون يعلنون

اعادة نشاط الحزب الوطني الديمقراطي

بغداد / المدى

نشرت (المدى) في اعداد سابقة بيانا للاستاذ هديب الحاج حمود نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي عن قرار اعلان فيه عن رفع التجميد واعادة نشاط الحزب الوطني الديمقراطي.. وفيما يلي اعلان للاستاذ نصير الجادرجي ومجموعة من زملائه لاعادة نشاط الحزب الوطني الديمقراطي ايضا وعملا بحرية النشر ننشر نص البيان:

لقد انهار النظام الدكتاتوري بعد ان خلف خرابا شاملا مريعا وترك فوضى عارمة وبطالة واسعة وانفلات امني واضح اضحى فيه الشعب العراقي يعيش في حالة صعبة وخطيرة لا يصح تجاهلها او اهمالها مما يستدعي الاهتمام من لدن القوى الوطنية الفاعلة في الساحة السياسية العراقية للنهوض بمسؤولياتها إزاء وطننا المنكوب وإعادة بناء عراقنا بناءا جديدا أساسه متحرر من قيود الماضي وادرانه الماضي الاسود وعلى وفق اسس ديمقراطية وعلمية سليمة حديثة تمكنه من مواجهة التحديات التي يعاني منها مجتمعنا.

وإزاء ذلك عزمنا على العمل من خلال الحزب الوطني الديمقراطي الذي نعلن عن إعادة نشاطه وفق مبادئ واهداف اساسية مستوحاة من واقع مجتمعنا ومشكلاته وحاجاته الراهنة وطموحاته المستقبلية مؤكدين على طرح مواد مناهجه التفصيلي الذي سيقدم للمؤتمر القادم للحزب والذي سيعقد في اقرب وقت ممكن لمناقشته مع النظام الداخلي للحزب لاقرارها.

إن (حزب الوطني الديمقراطي) هو حزب عراقي لكل العراقيين بكل مكوناته القومية والدينية ومستوياتهم الثقافية والمذهبية وانتماءاتهم السياسية والفكرية.. نساء ورجالا.. فهو يرحب بكل الوطنيين اللذين تهمهم شؤون ومشكلات وطنهم الراهنة واللذين يطمحون الى مستقبل مشرق زاهر تضمن فيه الحرية والامن والاستقرار.

ان هذا الحزب هو حزب وطني ديمقراطي عراقي يؤمن بان العراق هو الاول في نفوسنا وعن حياضه ندود ولشعبه نعمل ونضحي بكل ما نملك كما نسعى باخلاص الى انهاء حالة الاحتلال واستعادة السيادة للعراق والحرص على وحدة اراضيه والسعي لقيام نظام جمهوري تعددي دستوري ديمقراطي وتحقيق حكم فدرالي لأقاليم كردستان العراق الذي يرسخ وحدة اراضيه ويعزز وحدته الوطنية والعمل على إعادة اعماره وتطويره ليكون بلدا مزدهرا يسعد فيه الجميع.

وكما يتمتع فيه الرجل بتلك المكاسب يكون للمرأة نفس النصيب الذي تستحقه بل تكون حين تتمتع بكامل حقوقها التي تستحقها في الحياة بعد ان تكون قد شاركت اخاها الرجل في التحرير والأعمار والتطوير وهو هدف اساس من اهداف الحزب الوطني الديمقراطي الذي آمن بالديمقراطية هدفاً وحكم ديمقراطي سليم نضمن فيه عدم عودة الاستبداد والطغيان ونبذ العنف والارهاب بكل اشكاله التي ابتلى به وطننا الغالي.

لقد خلف لنا (حزب الوطني الديمقراطي) الذي اسس عام 1946 تاريخا ناصعا زاخرا بالوقائع الوطنية الجريئة، وتراثا وافرا من المبادئ السامية تستحق كل التقدير والاعتزاز، وستكون رفدا مهما لنا من روافد أهدافنا ونهجنا في فكر وعمل آخذين بنظر الاعتبار ما حدث من تطورات وأحداث سياسية واقتصادية وغيرها، فرصت وغيرت وعدلت كثيرا من المفاهيم والاهداف في الحياة، والاساليب في العمل والعلاقات الدولية.

لذا نشعر ونؤمن بأن تعاوننا مع القوى الوطنية والديمقراطية الخيرة في بلادنا.. احزاباً ونقابات واتحادات وجمعيات ناشطة ومخلصة بشتى مجالات المجتمع المدني، عامل مهم وضرورة لازمة لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية والانسانية المشتركة التي نسعى اليها.

لذا نشد على أيدي تلك القوى الفاعلة ونبارك جهودها ومؤكدين تعاوننا معهم في كل ما يعزز الديمقراطية ويخدم شعبنا ويصون وطننا ويحقق المؤمنون بالنهج الديمقراطي للعمل سوية في هذا الحزب.

مبادئ الديمقراطية

حكم الأغلبية وحقوق الأقلية

تنشرت (المدى) في اعداد سابقة بيانا للاستاذ هديب الحاج حمود نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي عن قرار اعلان فيه عن رفع التجميد واعادة نشاط الحزب الوطني الديمقراطي.. وفيما يلي اعلان للاستاذ نصير الجادرجي ومجموعة من زملائه لاعادة نشاط الحزب الوطني الديمقراطي ايضا وعملا بحرية النشر ننشر نص البيان:

لقد انهار النظام الدكتاتوري بعد ان خلف خرابا شاملا مريعا وترك فوضى عارمة وبطالة واسعة وانفلات امني واضح اضحى فيه الشعب العراقي يعيش في حالة صعبة وخطيرة لا يصح تجاهلها او اهمالها مما يستدعي الاهتمام من لدن القوى الوطنية الفاعلة في الساحة السياسية العراقية للنهوض بمسؤولياتها إزاء وطننا المنكوب وإعادة بناء عراقنا بناءا جديدا أساسه متحرر من قيود الماضي وادرانه الماضي الاسود وعلى وفق اسس ديمقراطية وعلمية سليمة حديثة تمكنه من مواجهة التحديات التي يعاني منها مجتمعنا.

وإزاء ذلك عزمنا على العمل من خلال الحزب الوطني الديمقراطي الذي نعلن عن إعادة نشاطه وفق مبادئ واهداف اساسية مستوحاة من واقع مجتمعنا ومشكلاته وحاجاته الراهنة وطموحاته المستقبلية مؤكدين على طرح مواد مناهجه التفصيلي الذي سيقدم للمؤتمر القادم للحزب والذي سيعقد في اقرب وقت ممكن لمناقشته مع النظام الداخلي للحزب لاقرارها.

إن (حزب الوطني الديمقراطي) هو حزب عراقي لكل العراقيين بكل مكوناته القومية والدينية ومستوياتهم الثقافية والمذهبية وانتماءاتهم السياسية والفكرية.. نساء ورجالا.. فهو يرحب بكل الوطنيين اللذين تهمهم شؤون ومشكلات وطنهم الراهنة واللذين يطمحون الى مستقبل مشرق زاهر تضمن فيه الحرية والامن والاستقرار.

ان هذا الحزب هو حزب وطني ديمقراطي عراقي يؤمن بان العراق هو الاول في نفوسنا وعن حياضه ندود ولشعبه نعمل ونضحي بكل ما نملك كما نسعى باخلاص الى انهاء حالة الاحتلال واستعادة السيادة للعراق والحرص على وحدة اراضيه والسعي لقيام نظام جمهوري تعددي دستوري ديمقراطي وتحقيق حكم فدرالي لأقاليم كردستان العراق الذي يرسخ وحدة اراضيه ويعزز وحدته الوطنية والعمل على إعادة اعماره وتطويره ليكون بلدا مزدهرا يسعد فيه الجميع.

وكما يتمتع فيه الرجل بتلك المكاسب يكون للمرأة نفس النصيب الذي تستحقه بل تكون حين تتمتع بكامل حقوقها التي تستحقها في الحياة بعد ان تكون قد شاركت اخاها الرجل في التحرير والأعمار والتطوير وهو هدف اساس من اهداف الحزب الوطني الديمقراطي الذي آمن بالديمقراطية هدفاً وحكم ديمقراطي سليم نضمن فيه عدم عودة الاستبداد والطغيان ونبذ العنف والارهاب بكل اشكاله التي ابتلى به وطننا الغالي.

لقد خلف لنا (حزب الوطني الديمقراطي) الذي اسس عام 1946 تاريخا ناصعا زاخرا بالوقائع الوطنية الجريئة، وتراثا وافرا من المبادئ السامية تستحق كل التقدير والاعتزاز، وستكون رفدا مهما لنا من روافد أهدافنا ونهجنا في فكر وعمل آخذين بنظر الاعتبار ما حدث من تطورات وأحداث سياسية واقتصادية وغيرها، فرصت وغيرت وعدلت كثيرا من المفاهيم والاهداف في الحياة، والاساليب في العمل والعلاقات الدولية.

لذا نشعر ونؤمن بأن تعاوننا مع القوى الوطنية والديمقراطية الخيرة في بلادنا.. احزاباً ونقابات واتحادات وجمعيات ناشطة ومخلصة بشتى مجالات المجتمع المدني، عامل مهم وضرورة لازمة لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية والانسانية المشتركة التي نسعى اليها.

لذا نشد على أيدي تلك القوى الفاعلة ونبارك جهودها ومؤكدين تعاوننا معهم في كل ما يعزز الديمقراطية ويخدم شعبنا ويصون وطننا ويحقق المؤمنون بالنهج الديمقراطي للعمل سوية في هذا الحزب.

*حكم الأغلبية هو وسيلة لتنظيم عمل الحكومة واتخاذ القرارات الخاصة بالقضايا العامة، ولكنه، وهو الأهم، ليس سبيلاً أخرى الى اضطهاد الأقلية. وكما انه ليس من حق أي جماعة تنصيب نفسها في سدة الحكم و من روافد أهدافنا ونهجنا في فكر و العمل أخذين بنظر الاعتبار ما حدث من تطورات وأحداث سياسية واقتصادية وغيرها، فرصت وغيرت وعدلت كثيراً من المفاهيم والاهداف في الحياة، والاساليب في العمل والعلاقات الدولية.

*الأقليات- سواء كانت اقلية إثنية، أو دينية، أو جغرافية، أو إنها أقلية بسبب مستوى دخل افرادها، أو حتى إذا كانت الجماعة أو الحزب الذي خسر الانتخابات أو النشاط السياسي حول قضية ما- تتمتع بحقوق الانسان الأساسية الضمونة التي لا يحق لأي أغلبية، سواء كانت منتخبة أو غير منتخبة، سلبها منها.

*الأقليات بحاجة إلى ضمان أن لحكومة ستحمي حقوقها ومصالحها الشروعة وهويتها الذاتية. وبتحقيق ذلك فقط، يصبح من الممكن لأقليات الشاركة و الساهمة في الديمقراطية القائمة في بلادنا.

*من بين حقوق الإنسان الأساسية التي يتحتم على أية حكومة حمايتها: حرية الكلام والتعبير والحرية الدينية وحرية العتقد والاجراءات القضائية التبعة والحماية للتساوية بموجب القانون، وحرية التنظيم، والتصريح بالرأي، والعارضة والشاركة مشاركة كاملة في الحياة العامة للمجتمع.

*الديمقراطيات تتعامل مع حقوق حماية لهوية الثقافية، والمارسات الاجتماعية، والضمير الفردي، والنشاطات الدينية للأقليات، على انها من اللهام الأساسية لها.

*إن قبول لجماعات العرقية و الثقافية التي قد تبدو غريبة، أو دخيلة أحياناً، بالنسبة للأغلبية، تمثل أحد التحديات الكبرى التي قد تواجه أية حكومة ديمقراطية. ولكن الديمقراطية تدرك بأن التنوع يمكن أن يشكل ميزة هائلة للمجتمع. وهي تتعامل مع هذه الاختلافات في الهوية، و الثقافة، و التقيم على انها تحدى من شأنه أن يعززها ويثريها، لا على أنها تهديدلها.

*ليست هناك إجابة واحدة و حيدة لكيفية حل اختلافات الأغلبية مع الأقلية في وجهات النظر و التقيم وما إلى ذلك. سوى لمعرفة الأكيدة أنه فقط عبر العملية الديمقراطية التمثلة في التسامح، و النقاش، و الرغبة في التوصل إلى حلول وسط للمسائل الثيرة للخلاف. يمكن للمجتمعات لحرة أن تتوصل إلى تفاقات من شأنها تبني لعمادين الأساسيين للديمقراطية وهما حكم الأغلبية وحقوق الأقلية.

لانها غير واقعية

خطة معالجة البطالة في نينوى تصاب بالفشل

الموصل/ نزار عبد الستار

سبق ان اعلنت محافظة نينوى عن تخصيص الاموال اللازمة لتوفير فرص العمل للعاطلين وذلك من خلال خطط وضعت لهذا الغرض بالتشاور مع مدراء الدوائر في المحافظة وعليه تم فتح باب التوظيف وتشكيل العديد من اللجان للنظر في الطلبات القدمة من قبل العاطلين الا ان الوقائع اثبتت العكس وجاءت النتائج محبطة للامل وغير موضوعية وقابلة للطعن فاغلب الذين شملتهم هذه العالجة هم من العسكريين كما ان السياقات التبعة في التوظيف لم تشمل الاقضية والنواحي، ويطالب العاطلون من الذين التشهم لدى بتحقيق العدالة واشاروا الى ان الوقائع تشير الى وجود ارباك كبير في العمل وان هذه العملية تفتقر الى النزاهة وهي قائمة وفق الشريعة الحديمة (عمك خالك)، وفي هذا المجال تطالب الطائفة اليزيدية بشمولها بخطة التوظيف حيث اشار مراسل جريدة صوت الشعب اليزيدي الى ان الطائفة في نينوى تشكو من عدم انظر بجدية الى حقوقها في هذا الامر. ومن جانب اخر قال مصدر في نينوى للعدى ان الاموال الخصصة لهذا الغرض قليلة جدا والمحافظة لا تستطيع مهما كانت الامكانيات الضاء على هذه الشكلة الخطيرة وما تقوم به الحافظة هو محاولة التخفيف من الازمة وذلك من خلال فتح المجال لاكبر عدد ممكن لشمولهم بهذه الخطة.

الجمعية الوطنية العراقية لحقوق الانسان

اهتمام بالمضطهدين والمعتقلين وتقديم الخدمات للمواطنين في السليمانية وديالى ومدن أخرى

بعقوبة / المدى

تأسست الجمعية الوطنية العراقية لحقوق الانسان في محافظة السليمانية في العام 1996. وفي السنة ووظيفتها الدفاع عن حقوق الإنسان العراقي والعمل فيها تطوعي مجاني ومهمتها تقديم الخدمات. بحسب الامكانات التاحة. للمواطنين في السليمانية وديالى ومدن اخرى في عراقنا الجديد. يقول رئيس فرعها في محافظة ديالى السيد فوزي سعدون رشيد الذي يحمل شهادة ماجستير في القانون لجنائي عن عملها في المحافظة:

وثقت الجمعية سماء التضررين من النظام السابق ولا سيما السجناء السياسيين منهم، وتجاوزت عناصر ذلك النظام بحق المواطنين بانتظار انعقاد المحكمة الخاصة بمحاكمة هذه العناصر، ونحن نسعى لكي يكون احد اعضاء جمعيتنا عضوا استشاريا في تلك المحكمة.. من جهة اخرى كسبنا بعض المؤولين الإداريين لجمعيتنا من خلال وقد جعلنا منهم مسؤولين عن الجمعية في مناطقهم.

وتتابع الجمعية قضية المعتقلين من قبل قوات التحالف وتتدخل من أجل اطلاق سراح الأبرياء منهم.

ويذكر السيد فوزي قضية امرأة اعتقلوا زوجها، وبقي مجهول المكان إلى أن تدخلت الجمعية وساهمت باطلاق سراحه بعد ثلاثة أشهر.

وامرأة أخرى اعتقلوا ابنها فراجعت الجمعية التي تدخلت وتمكنت من اطلاق سراحه بعد أربعة أشهر من الاعتقال.. يقول السيد فوزي:

- لدينا اعضاء يمتهنون المحاماة ويستطيعون التفاوض مع قوات الاحتلال بهذا الخصوص. وأيضا نتابع ما يتعلق بمداهمات القوات الأمريكية للبيوت ونؤشر التجاوزات التي تحصل و لحقوق التي ترتبت عليها. وحتى في القضايا الاعتيادية نراجع الموقفين في مديرية شرطة ديالى وندرس حالاتهم ونرى ما يمكننا تقديمه لهم بهذا الشأن.

ولنا اهتمام بالجانب البيئي مثل تلوث المياه، وما يخص وفيات الأطفال وشؤون الأسرة والطفل أما عن دور الجمعية في تشغيل العاطلين عن العمل و النشاطات الأخرى يقول رئيس فرع الجمعية:

- إن الجمعية من خلال علاقاتها مع المؤسسات الختلفة استطاعت تشغيل عدد من العاطلين عن العمل.. كذلك ومن خلال اعضاء جمعيتنا من الأطباء قدمنا خدمات علاجية مجانية للمرضى والعاجزين لفقراء. وقام عدد منهم بإجراء عمليات جراحية من دون أجور في الستشفيات الأهلية بالمحافظة. كما قدمنا لائحة بأسماء 165 عائلة متعففة لجمعية الإغاثة الدانماركية وحصلت هذه العائلات على مساعدات من الجمعية الذكورة. وكذلك تفقنا مع منظمة RTI الإنسانية العالمية لإرسال أطفال عراقيين يعانون من أمراض مستعصية إلى خارج القطر للعلاج.

تعمل الجمعية الآن لعقد مؤتمر تنسيقي مع جمعيات حقوق الإنسان الأخرى في المحافظة. كما إنها تسعى لإقامة علاقات مع جمعيات حقوق الإنسان في العالم.

المرأة التركمانية

دور فاعل في مسيرة العراق الجديد

بغداد / سعدي السبع

تسعى المرأة التركمانية الى الشاركة الفاعلة في مؤسسات المجتمع الدني في مسيرة العراق الجديد وممارسة دورها وفق الناخات التي تاحتها الديمقراطية والحرية. والثت شذى صلاح الدين عضو لجنة المرأة في الجبهة التركمانية أن المرأة التركمانية عانت على مدى العقود السابقة من الظلم والاضطهاد والاستبداد وحرمانها من حقوقها الاجتماعية والثقافية والقانونية الإلهها استطاعت أن تقف بصلابة لتناضل ضد كل أشكال العنصرية والدكتاتورية والتمييز العرقي والطائفي وشارت إن المرأة تتطلع إلى أن تعمل سوية مع التنظمات النسوية العراقية الأخرى بختلف اتجاهاتها وانتمائها لتأخذ المرأة العراقية مكانتها التي تمكنها نيل حقوقها الشروعة بعد سنوات طوال من التعسف والحرمان.

فرع الحزب الاسلامي في سامراء

يقيم احتفالية بالعالم الهجري الجديد

سامراء/ المدى

اقام الحزب الاسلامي العراقي / فرع سامراء احتفالية بالوسم الهجري الجديد يوم الجمعة الأاضي حضرها عدد غفير من ابناء الدينة وعلماء الدين الفيت فيه القصائد والكلمات من قبل بعض الشخصيات ويذكر ان الحزب الاسلامي العراقي في سامراء متميز بنشاطاته للتعددة في اقامة الامسيات الشعرية ولقاء الحاضرات ويلتف حوله العديد من ابناء الدينة خاصة وانه يضم العديد من الشخصيات العلمية والادبية التي تحظى بمؤيدين.

غياب المرأة في انتخابات المجلس البلدي في ذي قار

الناصرية/ المدى

على الرغم من اجراء الانتخابات واضفاء صفة الشرعية على رؤساء الوحدات الادارية في محافظة ذي قار إلا أن غياب المرأة كان هو الأمر البارز في مثل هذه المارسات التي جرت بدون مشاركة فاعلة لها.

خضير الحميري